

تأهل تاريخي لمنتخبنا..

نسور قاسيون يُحلقون أسويًا 7

«ألبان دمشق» تستأنف عملها..

والزبدة أولى منتجاتها 5

سورية تأسف للضربات الجوية الأردنية على أراضيها؛ نحاول احتواءها حرصاً على استمرار استعادة العلاقة الأخوية



أطفال ونساء، وعدد من الجرحى، وتم تبرير تلك الضربات بأنها موجّهة لعناصر منخرطة في تهريب المخدرات عبر الحدود إلى الأردن. وأضافت الوزارة: إن سورية تشدد على أنه لا مبرر لمثل هذه العمليات العسكرية داخل أراضيها، وتؤكد في الوقت ذاته أنها تحاول احتواءها حرصاً منها على عدم التوتر أو

البقية ص ٢٠

الأخوية بين البلدين. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: تعرب الجمهورية العربية السورية عن الأسف الشديد جراء الضربات الجوية التي وجهها سلاح الجو الأردني إلى قرى ومناطق عدة داخل الأراضي السورية، كان آخرها استهداف قرى في الريف الجنوبي لمحافظة السويداء في الـ 18 من الشهر الجاري، ذهب ضحيتها عدد من المدنيين بينهم

أعربت سورية عن أسفها الشديد، جراء الضربات التي وجهها سلاح الجو الأردني إلى قرى ومناطق عدة على أراضيها، كان آخرها استهداف قرى في ريف السويداء الجنوبي، وتبريرها بأنها موجّهة لعناصر منخرطة في تهريب المخدرات عبر الحدود إلى الأردن، مؤكدة أنه لا مبرر لمثل هذه العمليات العسكرية التي نحاول احتواءها، حرصاً على عدم التأثير على استمرار استعادة العلاقة

المقاومة اللبنانية تستهدف قاعدة ميرون وتجمعاً لجنود العدو في تلة كوبرا

واصلت المقاومة اللبنانية استهدافها لمواقع العدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة. وقالت المقاومة في بيان: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدفنا بالصواريخ المناسبة قاعدة ميرون للمراقبة الجوية التابعة للعدو الإسرائيلي في جبل الجرمق شمال فلسطين المحتلة وحققنا فيها إصابات مباشرة. كما استهدفت المقاومة اللبنانية تجمعاً لجنود العدو الصهيوني في تلة كوبرا بالأسلحة الصاروخية وحققت فيه

البقية ص ٢٠

تفكيك عبوات ناسفة بريف درعا وإسقاط مسيرة بالقرب من الحدود السورية-الأردنية



فككت وحدات من الجيش العربي السوري العاملة بريف درعا عدة عبوات ناسفة زرعتها إرهابيون في بلدة بصرى الحرير بالريف الشمالي الشرقي للمحافظة، فيما تمكنت وحدة من حرس الحدود من إسقاط طائرة مسيرة بالقرب من الحدود مع الأردن.

وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها اليوم أن «عناصر

البقية ص ٢٠

٢٢ مجزرة جديدة ضحيتها ١٩٥ شهيداً في اليوم الـ ١٠٩ للعدوان الإسرائيلي على غزة | 3 المقاومة الفلسطينية تنفذ عمليات نوعية والاحتلال يعترف بمقتل ٢٤ ضابطاً وجندياً

لدعم الإنتاج وتعزيز بيئة الاستثمار والتصدير

الحكومة توافق على مقترحات اللجنة الاقتصادية بشأن تحسين الخدمات في المناطق الصناعية بحلب



وافق مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس على المقترحات المقدمة من اللجنة الاقتصادية بهدف تحسين واقع الخدمات والبنية التحتية في المدينة الصناعية والمناطق الصناعية بمحافظة حلب، ودعم الإنتاج وتعزيز بيئة الاستثمار والتصدير، وبما يضمن عودة المحافظة مركزاً صناعياً يساهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني.

البقية ص ٢٠

عبد الهادي يدعو المجتمع الدولي إلى التحرك لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على سورية المقاومة العراقية تستهدف بالطيران المسير ميناء أسدود في فلسطين المحتلة



أعلنت المقاومة العراقية اليوم استهداف ميناء أسدود في فلسطين المحتلة بالطيران المسيّر. وقالت المقاومة في بيان لها: «استمرارا بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرة لأهلنا في غزة، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ، هاجم مقاتلونا ميناء أسدود في أراضيها المحتلة بالطيران المسيّر». وكانت المقاومة العراقية استهدفت الليلة الماضية بالصواريخ قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة في حقل كونيكو بريف دير الزور.



دعا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي خلال لقائه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون المجتمع الدولي إلى بذل جهود جديدة لوقف اعتداءات الكيان الإسرائيلي على سورية وانتهاك وحدة أراضي هذا البلد. وحسب وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» جرى خلال اللقاء التباحث حول الأوضاع في المنطقة، حيث شدّد عبد الهادي على ضرورة العزم الجاد للمجتمع الدولي وتعاون دول المنطقة والمؤسسات الدولية من أجل مكافحة الإرهاب بشكل حاسم وفعال. من جانبه أعرب بيدرسون عن تقديره للدور البناء الذي تلعبه إيران

في مكافحة الإرهاب والمساعدة في الحل السياسي للأزمة في سورية، بما في ذلك دورها البناء في عملية المستمر على غزة على مستوى وزارات خارجية الدول الأعضاء في هذا المجلس.

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لاستعراض آخر التطورات في المنطقة والعدوان الإسرائيلي المستمر على غزة على مستوى وزارات خارجية الدول الأعضاء في هذا المجلس.

تفكيك عبوات ناسفة بريف درعا بقية

وحدات الهندسة من قواتنا المسلحة العاملة في ريف درعا فككت عدة عبوات ناسفة مموهة على شكل صخور من قبل الإرهابيين، ومعدة لاستهداف المارة على جانب الطريق في بلدي بصري الحري والمزيريب». وأضاف البيان: إن «إحدى وحدات حرس الحدود تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة بالقرب من الحدود السورية-الأردنية».

المقاومة اللبنانية تستهدف قاعدة ميرون بقية



إصابات مباشرة. وكانت المقاومة قد استهدفت يوم أمس بالأسلحة المناسبة موقع السماقة في مزارع شبعا اللبنانية، وتجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع الراهب، وفي محيط مستوطنة إيفن مناحم، وقوة إسرائيلية في مرتفع أبو دجاج، إضافة إلى استهدافها لقوات الاحتلال في تكتة زرعيت عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، وحققت إصابات مباشرة.

سورية تأسف للضربات الجوية الأردنية بقية

بوقوع ضحايا من الأبرياء دون أي مبرر. وجددت الخارجية التأكيد على أن سورية حريصة على العلاقات الأخوية بين البلدين وخاصة في هذه الظروف المعقدة التي تشهدها المنطقة، وهي تدعو المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة إلى إظهار حرص مماثل، والاستجابة لمبادرات ورسائل الجانب السوري بشأن التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين لمواجهة التحديات المشتركة على جانبي الحدود، وتشدد على أنها لن تالو جهداً في التنسيق والتعاون مع الأردن في مواجهة كل ما يضر بمصالح البلدين الشقيقين، في ضوء الاحترام الكامل لسيادتهما ووحدة وسلامة أراضيها، وخاصة أن التصعيد لا يمكن أن يخدم أياً من الجانبين، ولن يستفيد منه إلا أعداء الأمة العربية.

والإتجار غير المشروع، وخاصة على الحدود الأردنية. وأوضحت الخارجية أن سورية أصرت على عدم اللجوء لردود أفعال تؤثر على مصالح شعبي البلدين الشقيقين في سورية والأردن، وكان فهمها إزاء ذلك أن هذا الأمر يتطلب تعاوناً بين الجانبين، وهذا ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماعات ذات الصلة بين البلدين، وخاصة خلال اجتماعات اللجان المشتركة العسكرية والأمنية حول التنسيق المشترك من أجل مكافحة كل ما يضر بمصالح الجانبين، ومواجهة المسؤوليات والتحديات المشتركة وخاصة ظاهرة الإتجار بالمخدرات، والقيام بعمل عسكري مشترك إذا تطلب الأمر، إلا أن سورية فوجئت بضربات متكررة استهدفت أراضيها من قبل سلاح الجو الأردني، وتسببت

من الجانب الأردني. وأكدت الوزارة استمرار سورية في مكافحة الإرهاب، والتصدي لكل المظاهر والممارسات والجرائم المتعلقة بالتهريب، والإتجار غير المشروع بالمخدرات، والعمل على إنهاؤها أينما وجدت، لكنها تذكر أنها عانت منذ عام ٢٠١١ من تدفق عشرات آلاف الإرهابيين، وتمير كميات هائلة من الأسلحة، انطلاقاً من دول جوار ومنها الأردن، ما أدى إلى سقوط آلاف الأبرياء، وتسبب بمعاناة كبيرة للشعب السوري في مختلف مجالات الحياة، وتدمير البنى التحتية، وهو أمر تتحمل مسؤوليته الجهات التي ساهمت في الحرب على سورية والتي كانت هي نفسها السبب في انتشار المجموعات الإرهابية في المناطق الحدودية، وفي نشاط عصابات القتل والإجرام، والتهريب

التأثير على استمرار استعادة العلاقة الأخوية بين البلدين، إلا أن التصعيد السياسي والإعلامي والعسكري الذي شهدناه في الأشهر القليلة الماضية لا ينسجم إطلاقاً مع ما تم الاتفاق عليه بين اللجان المشتركة من الجانبين حول التعاون المخلص لمكافحة جميع الانتهاكات، بما في ذلك العصابات الإجرامية للتهريب والإتجار بالمخدرات. وأشارت الخارجية إلى أن سورية تشير في هذا الصدد إلى الرسائل التي وجهها وزيراً الخارجية والدفاع، والأجهزة الأمنية لنظرانهم في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، واقترحوا فيها القيام بخطوات عملية من أجل ضبط الحدود، كما أبدوا استعداد سورية للتعاون مع المؤسسات المدنية والأمنية الأردنية، إلا أن تلك الرسائل تم تجاهلها، ولم تنتقل رداً عليها، ولم تلق أي استجابة

لدعم الإنتاج وتعزيز بيئة الاستثمار والتصدير بقية

كل الإجراءات لحماية قطاع الثروة الحيوانية والحد من عمليات تهريب القطيع وتأمين المزيد من المساحات في البادية لتكون مناطق آمنة للرعي، مشدداً في سياق آخر على دعم الوحدات الإدارية من خلال تزويدها بالمستلزمات والمعدات الضرورية التي تساهم في تأدية دورها المجتمعي وتقديم الخدمات للمواطنين. وأثنى رئيس مجلس الوزراء على الجهود التي تبذلها وزارة التربية لتطوير القطاع التربوي والارتقاء بالعملية التعليمية والامتحانية، ولفت إلى ضرورة التدقيق المستمر والمتابعة للنفوس بقطاع التربية. وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بالتصديق على ملحق لاتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، الموقع في طهران بتاريخ الـ ٩ من كانون الأول ٢٠٢٣ بهدف تنمية التبادل التجاري وتحقيق المنفعة المشتركة.

بالإضافة إلى استكمال دراسة التعديلات اللازمة للمرسوم التشريعي رقم (٨) لعام ٢٠٢١، وتزويد المجلس الأعلى للاستثمار بتسمية لجنة المنطقة التنموية لتقوم بالمهام المطلوبة منها. وأكد المهندس عرنوس أهمية الالتزام بالبرامج الزمنية المحددة للتنفيذ بما يساهم في تعزيز العمل الصناعي في محافظة حلب والارتقاء به وتدوير عجلة الإنتاج ودعم الاقتصاد الوطني. في سياق آخر اعتمد المجلس مذكرة وزارتي الزراعة والإصلاح الزراعي والموارد المائية حول الاستجابة لمطالبات التعامل مع الأضرار جراء الأمطار الغزيرة في سهل عكار بمحافظة طرطوس، وأكد أهمية الانتهاء من حصر الأضرار ليتم التعويض على المتضررين من خلال صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية، وإعادة تأهيل البنى التحتية والخدمات والطرق الزراعية وتعزيز المصارف. وأشار المهندس عرنوس إلى ضرورة اتخاذ

مدة البرنامج ثلاثة أشهر. كما تمت الموافقة -وفق أحد الخيارين- على إقامة صالة كبيرة للمعارض في المدينة الصناعية بالشيخ نجار بالشراكة ما بين المدينة الصناعية وغرفتي التجارة والصناعة في حلب، أو تكليف الغرفتين المذكورتين بالتنسيق مع وزارة الصناعة دراسة إمكانية إقامة صالة للمعارض في أي من الساحات المتوفرة لدى الجهات العامة التابعة لوزارة الصناعة وذلك بالتشاركية معها. وكلف المجلس الوزارات والجهات المعنية إعادة دراسة تكاليف إنتاج الغزول القطنية مع التأكيد على تعزيز تنافسية المنتجات المصنوعة منها، ودراسة السماح باستيراد النفايات الورقية لمعامل الورق والكرتون، واستكمال الدراسات اللازمة لتعديل الرسم الجمركي لعدد من المواد، ودراسة إعفاء بعض الصناعات الكيماوية والغذائية من رسم الإنفاق الاستهلاكي، ودراسة تشميل الحرفيين بقروض المصرف الصناعي،

وشملت أهم المقترحات التي أقرها المجلس زيادة الطاقة الكهربائية المخصصة للمناطق الصناعية بحدود ٦٠ ميغا واط، وتوحيد المعاملة حول ساعات التغذية الكهربائية بما يتماثل مع باقي المناطق الصناعية في ريف دمشق وحمص، وتحديد ساعات التغذية وإعلام الصناعيين بشكل مسبق، والقيام بأعمال التأهيل اللازمة في المدينة الصناعية بالشيخ نجار، واختصار مدة تمويل خطوط الإنتاج وقطع الغيار للآلات لضمان عدم توقف العملية الإنتاجية في أي منشأة. ووافق المجلس على تشميل المنشآت السياحية المتضررة في محافظة حلب ببرنامج دعم أسعار الفائدة بعد أن يتم تزويد اللجنة الاقتصادية بقائمة تتضمن المشاريع السياحية المتضررة والتكاليف التقديرية لإعادة تأهيلها، وإطلاق برنامج دعم التصدير الصناعي بنسبة ١٠٪ من كلفة الشحن البري والجوي وأن يتم الصرف باليرة السورية على سعر صرف الدولار الجمركي على أن تكون

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

الثقافة
مؤسسة الجدة

٢٢ مجزرة جديدة ضحيتها ١٩٥ شهيداً في اليوم الـ ١٠٩ للعدوان الإسرائيلي على غزة المقاومة الفلسطينية تنفذ عمليات نوعية والاحتلال يعترف بمقتل ٢٤ ضابطاً وجندياً

اليوم: إن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٢٢ مجزرة في القطاع راح ضحيتها ١٩٥ شهيداً و ٣٥٤ جريحاً ليرتفع عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم ١٠٩ إلى ٢٥٤٩٠ شهيداً و ٦٣٣٥٤ جريحاً، فيما ما يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأوضحت الوزارة أن الاحتلال يواصل قصف محيط مجمع ناصر الطبي ومستشفى الأمل في خان يونس جنوب القطاع، وأن المباني تتعرض للشظايا ما يعرض حياة المرضى والطواقم الطبية والنازحين للخطر، مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لحمايتهم وتسهيل حركة سيارات الإسعاف منهنما وإليهما.

كما أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بوقوع إصابات بين النازحين جراء قصف الاحتلال مركزه في خان يونس، مشيراً إلى أن مئات النازحين يحاولون الهرب من المركز ومن مستشفى الأمل جراء تواصل القصف وإصدار الاحتلال أوامر بإخلاء حي الأمل.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن طائرات الاحتلال الإسرائيلي قصفت خيام النازحين في المواصي غرب خان يونس، ما أدى لاستشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة العشرات. فيما استشهد عدد من الفلسطينيين بعد استهداف طائرات الاحتلال منزلاً في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، كما قصفت مدفعية الاحتلال بشكل عنيف محيط مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.



مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وبذلك يرتفع عدد قتلى الاحتلال الذين اعترف بهم منذ بدء توغله البري في القطاع إلى ٢٢٢ إضافة إلى إصابة الآلاف بجروح.

ويتكتم الاحتلال على أعداد قتلاه ولا يعترف بخسائره الحقيقية خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية التي تواصل التصدي لقواته في القطاع، وتقتل وتصيب يومياً العشرات من ضباطه وجنوده، وتدمر ألياته.

من جانب آخر ارتفع عدد ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٢٥٤٩٠ شهيداً و ٦٣٣٥٤ جريحاً.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان

خان يونس وقضوا على عدد من جنود الاحتلال وأصابوا آخرين، واستهدفوا بقذيفة "الياسين ١٠٥" دبابة ميركافا للعدو الإسرائيلي بمدينة خان يونس.

وأوضحت المقاومة أنها قصفت بوابل من قذائف الهاون تمركزاً لجنود وأليات الاحتلال، واستهدفت بقذائف "التانوم" و"الياسين ١٠٥" ٣ جرافات له غرب خان يونس بينما أسقطت إحدى طائراته المسيرة من نوع "سكاي راسينغ ٥٢٨" في منطقة بيت لاهيا شمال القطاع، كما أوقعت عدداً من جنود الاحتلال بين قتيل ومصاب في مخيمي البريج والمغازي وسط قطاع غزة.

هذا وقد اعترف الاحتلال الإسرائيلي اليوم بمقتل ٢٤ من ضباطه وجنوده خلال الاشتباكات

ناصر منذر

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق المدنيين في قطاع غزة المنكوب، متسلحة بالدعم الأميركي المفرط، ومستغلة عجز مجلس الأمن الدولي بفعل "الفيتو" الأميركي عن اتخاذ قرار ملزم بوقف العدوان، حيث ارتكبت تلك القوات اليوم ٢٢ مجزرة جديدة راح ضحيتها ١٩٥ شهيداً و ٣٥٤ جريحاً معظمهم من الأطفال والنساء، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم ١٠٩ إلى ٢٥٤٩٠ شهيداً و ٦٣٣٥٤ جريحاً، هذا في وقت تنفذ فيه المقاومة الفلسطينية عمليات نوعية، وكمائن محكمة ضد قوات الاحتلال المتوغلة، وتكديدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد، حيث اعترف الاحتلال الإسرائيلي اليوم بمقتل ٢٤ من ضباطه وجنوده خلال الاشتباكات مع المقاومة في القطاع.

وفي التفاصيل: واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة موقعة قتلى وجرحى في صفوفه ومدمرة عدة أليات.

وقالت المقاومة الفلسطينية في بيان: "إن المقاتلين تمكنوا من تفجير غرفة مفخخة مسبقاً في قوة صهيونية راجلة ما أدى إلى مقتل ٣ جنود وإصابة آخرين غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع، كما فجروا عبوة ناسفة في إحدى أليات الاحتلال بمنطقة قيزان أبو رشوان جنوب

الاحتلال يقتحم مناطق متفرقة بالضفة ويصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين



فؤاد الوادي

أصيب واعتقل عشرات الفلسطينيين اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من بلدات ومدن الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مخيم بلاطة شرقي نابلس بالتزامن مع نشر قناصة في عدة أبنية في محيط المخيم.

بأن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين خلال اقتحام بلدة عناتا شمال شرقي القدس المحتلة.

في غضون ذلك، ردمت قوات الاحتلال بئر مياه في بلدة راس عطية، جنوب قلقيلية. وأفاد مدير دائرة الخدمات المساندة في مديرية الزراعة لوكالة «وفا» الفلسطينية، بأن قوات الاحتلال داهمت المنطقة، ودمت بئر القرية التي تعود ملكيتها لجمعية راس عطية الزراعية، وتخدم عدة تجمعات سكنية وهي «راس طيرة، والضبعة، ووادي الرشا».

وأضاف أن البئر يستفيد منها أكثر من ٤٠٠ مزارع، لنحو ١٥٠٠ دونم زراعي، مشيراً إلى أن حجم الخسائر المادية التي تسبب بها الاحتلال تقدر بنحو ١٠٠ ألف دولار.

إلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي كثفت وجودها على أبواب المسجد والبلدة القديمة في القدس، ومنعت الفلسطينيين من الوصول للأقصى.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة فوريك في نابلس وسط إطلاق الرصاص، ما أدى لإصابة عدد من الفلسطينيين، فيما أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها قرب مستوطنة مقامة على أراضي البيرة الرصاص باتجاه فتاة فلسطينية، ما أدى إلى إصابتها. وأوردت أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الخضر جنوبي بيت لحم، إضافة إلى مدينة طوباس في الضفة الغربية واعتقلت عدداً من الفلسطينيين.

واندلعت فجر اليوم الثلاثاء اشتباكات مسلحة عنيفة بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء اقتحامها بلدة اليامون غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية. وقد حاصرت قوات الاحتلال أحياء في البلدة ودممت عدة منازل وقامت بتفتيشها وتخریب محتوياتها واعتقلت عدداً من الفلسطينيين. كذلك، أفادت وسائل إعلام فلسطينية

«هيئة الأسرى»: الاحتلال يوغل بممارساته الانتقامية بحق الأسرى



راغب العطييه

في ظل الفشل المتواصل الذي يلازم الاحتلال الإسرائيلي لجهة كسر إرادة الصمود لدى الشعب الفلسطيني، ولاسيما الأسرى في معتقلاته، توغل قوات الاحتلال بممارساتها الانتقامية بحق الأسرى، وقد نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، تفاصيل الإجراءات القمعية التي

ولفتت إلى أن الطعام المقدم إليهم سيء من حيث الكمية والجودة، ما يضطر الأسرى إلى البقاء دون طعام من الساعة الثالثة مساءً حتى اليوم التالي، كما أن الغرفة الواحدة التي يتواجد فيها ٦ أسرة، أصبح فيها ما لا يقل عن ١٠ أسرى، ما يجبر جزءاً منهم على النوم على الأرض، كما يُسمح لهم بالخروج إلى «الفورة» مرة واحدة فقط في اليوم ولعدة تترارح بين ربيع ساعة ونصف ساعة.

وتطرقت الهيئة إلى ظروف اعتقال الشاب مجد الشرباتي الذي اعتقل من منزله بعد الاعتداء عليه بأعقاب البنادق، وتقييد يديه وتعصيب عينيه، ثم نقل إلى معسكر لجيش الاحتلال حيث اعتدى جنود الاحتلال عليه مرة أخرى، ويُقل بعدها إلى معتقل عوفر حيث تعرض من جديد لاعتداء قاس.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال تعزل الأسرى في كل المعتقلات عن العالم الخارجي، بقطع الاتصالات عنهم، ومنع زيارات ذويهم والمحامين، حتى يتسنى لها القيام بانتهاكاتها دون حسيب أو رقيب، مطالبة المنظمات الدولية والمؤسسات الحقوقية بالوقوف أمام مسؤولياتها ومحاسبة حكومة الاحتلال على جرائمها المرتكبة بحق الأسرى.

تفرضها قوات الاحتلال على الأسرى في سجن «جلبوع» و«عوفر».

وفي تقريرها الصادر اليوم، استندت الهيئة إلى شهادة محاميتها، عند زيارتها أمس للأسير تامر الحج علي من مدينة نابلس في «جلبوع»، حيث حضر إلى الزيارة مكبل اليدين والرجلين، وعندما طلبت فك قيوده لأن هذا إجراء غير قانوني، رفضت إدارة المعتقل الصهيوني بشدة، مشيرة إلى أن هذا الإجراء التعسفي بحق الأسير ما هو إلا جزء بسيط من جملة الخطوات العقابية المفروضة على الأسرى في كل معتقلات الاحتلال منذ أكثر من ثلاثة أشهر، بدافع الانتقام ومضاعفة العذاب النفسي والجسدي لهم.

وبالنسبة للأسرى في معتقل «عوفر» غرب رام الله، أوضحت أنهم يتعرضون لإجراءات عقابية مشددة تفرضها عليهم إدارة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، موضحة أن الأسرى يتعرضون لإهمال طبي متعمد، خاصة في ظل وجود عدد منهم ممن يعانون أمراضاً مزمنة ولا يتم إعطاؤهم الأدوية اللازمة.

رغم قلة الموارد.. بلدية «حمام واصل» في القدموس نفذت مشاريعها



■ طرطوس - سمر رقية

ينص قانون الإدارة المحلية بأبعاده الأساسية بالاهتمام بالجانب التنموي توازياً مع الجانب الخدمي، وهنا في ريف طرطوس أغلب قراه إن لم يكن جلها تعاني من جفاف تنموي باستثناء قرية هنا أو قرية هناك، فتنمية الريف شعار على الورق فقط.

العام الحالي، منها تعبيد وترقيت طرق وتركيب مظلات مطرية في قرى باريحا والتون القرق وخربة القبو وحمام واصل وزهرة الجبل، إضافة لتنفيذ مجرى مائي بين المنازل لتغطية بيتونية بطول ١٥٠ متراً، بقرية حمام واصل وإنارة خمسة عشر عاموداً من خلال الطاقة الشمسية، ومشروع صيانة لطرقات متخرجة في قريتي بامالآ والمروية، لافتاً إلى دعم البلدة بسيارة شاحنة كبيرة تعمل لصالح المواطن ضمن قطاع البلدة وقرائها لنقل المحاصيل الزراعية وغيرها من الخدمات. وأخيراً نوه نداء بأن واقع النظافة جيد ومقبول رغم وجود جرار واحد يخدم ١٤/ قرية.

مليون ليرة، ومشروع تعبيد وترقيت آخر في قريتي بامالآ وحمام واصل بقيمة ١٥٠/ مليون ليرة، نفذت هذه المشاريع بتمويل الموازنة المستقلة للمحافظة، مضيفاً إن الموازنة الذاتية صرفت لأعمال الصيانة لخطوط الصرف الصحي في قريتي حمام واصل وبامالآ، إضافة إلى حملات ميكانيكية للأليات، وهناك مشروع طاقة شمسية بالتعاون مع محافظة طرطوس. وأضاف: "قامت البلدة بالتعاون مع مديرية الخدمات الفنية بتعزيز المجاري المائية بالبلدة وجميع القرى التابعة لها، مشيراً إلى أن هناك مشاريع تنموية قيد التنفيذ قادمة لخدمة المواطن خلال

بلديات كثيرة تعترف بصعوبة العمل وسط كل الروتين المطبق الذي يحد من سرعة إنجاز أي عمل إضافة للترهل، وعناد المركزية الذي أضاع على بلديات كثيرة مشروعات وفرص استثمارية في وقت مضى، ومنها بلدة حمام واصل الذي يتبع لها ١٤/ قرية ومزرعة. رئيس مجلس البلدة تيسير نداء يقول: «الثورة»: رغم قساوة المرحلة والصعوبات التي تعترض عملنا، استطعنا في عام ٢٠٢٣، من تنفيذ بعض المشاريع الخدمية الملحة، حيث تم استبدال وصلات صرف صحي بطول ١٧٠ م وبكلفة ٤٥/ مليون ليرة، ومشروع تعبيد وترقيت في قريتي خربة القبو وظهر الصنوبر بتكلفة ٧٥/

محولات كهربائية جديدة في دمشق لتخفيف الأحمال



■ ثورة زينبية

بين مدير شركة الكهرباء بدمشق المهندس لؤي ملحم أنه سيتم وضع محطة ٦٠ ميغاواط في منطقة المزة لتخفيف الأحمال عن بقية أحياء المنطقة، مشيراً في تصريح لـ "الثورة" أنه تم أيضاً وضع وتجهيز برج تمهيداً لتركيب محولة ٦٣٠ ك.ف أ جديدة في دمر البلد بانتظار ورودها، إضافة لوجود مجموعة من الدراسات لتخفيف الضغط عن بعض المواقع في منطقة الدويلعة.

وتهدف المحولات الجديدة بحسب ملحم إلى تخفيف الأحمال الكهربائية عن مراكز التحويل القائمة وتحسين وثوقية التيار الكهربائي. وأكد المهندس ملحم أن زيادة ساعات التقنين الكهربائي متعلقة بالكميات الواردة من المؤسسة العامة، إضافة للأحمال الموجودة على الشبكة والتي تتضاعف مع فصل الشتاء.

١٨٠٠ مليار ليرة قيمة الأمراس المسروقة في طرطوس

■ طرطوس - مها يوسف

على الرغم من صعوبات العمل وسرقة الأمراس الكهربائية في بعض المناطق تقوم شركة كهرباء طرطوس وفي إطار خطتها الاستثمارية باستبدال محولات وإضافة مراكز تحويل واستبدال أمراس توتر متوسط وإضافة تفريعات جديدة توتر متوسط ومنخفض.

مدير كهرباء طرطوس المهندس عبد الحميد منصور بين لـ "الثورة" أنه تم تبديل ١٠ محولات كهربائية في (المشتى وصافيتا والديكيش وسهل عكار وبانياس وريف طرطوس) بهدف تحقيق استمرارية وثوقية الشبكة الكهربائية، ولاسيما مع ازدياد الأحمال عليها، مشيراً إلى أن الشبكة تعرضت خلال العام الماضي للتعديات والسرقة والتخريب حيث بلغت كمية الأمراس المسروقة ٤٨٤,٣٠٣ كغ بقيمة تصل لأكثر من ١٨ مليار ليرة.

وأضاف: إن السرقات لم تقتصر على النحاس التي تجاوزت قيمتها ٧٠٠ مليون ليرة وإنما شملت سرقة أمراس وأكبال الألمنيوم، علماً أن حصة طرطوس من الكهرباء حسب كمية التوليد المخصصة لكل محافظة تتراوح بين ٩٠ لـ ١٢٥ ميغاواط.

وحول قروض الطاقة الشمسية الممنوحة من قبل الشركة أوضح المهندس منصور أن عدد القروض بلغ ١٠٥٠ قرصاً وعدد المستفيدين بلغ ٧٥٠٠ متقدم، وما زال منح القروض مستمراً، علماً أن الشركة تقوم بتقديم جميع التسهيلات لأي مستثمر يقوم بإنشاء محطة توليد عبر الألواح الشمسية، وبلغ عدد مشاريع الطاقة الشمسية حوالي ٤٠ مشروعاً للمستثمرين بطاقة ٢٩,٥ ميغاواط.

ودعا منصور المجتمع الأهلي بضرورة المشاركة في حماية الشبكة الكهربائية والتجهيزات والإبلاغ عن أي تجاوزات كون الشركة تتحمل أعباء كبيرة جراء هذه السرقات.

المهن الخطرة إلى خارج دمشق قريباً

ستكون مع المهن الخطرة التي تحتوي مواد سريعة الاشتعال ويصدر عنها روائح أو عوادم ومخلفات مفرزتها تلوث البيئة. وأكد الدكتور كريم على أن هناك تعليمات بضرورة وجود مستلزمات الإطفاء المباشر في الأماكن التجارية والصناعية والإنتاجية والاستثمارية، مع التحذير بضرورة اتخاذ التدابير الاحترازية والوقائية في السيارات ومراكز توزيع الغاز على وجه الخصوص.

حرائق أو حالات وفاة.

وأشار إلى أن جميع المواد القابلة للاشتعال سيتم منعها والتي تستخدم في مهن تصنيع الأجهزة والحقائب التي يتطلب تصنيعها استعمال مواد لاصقة كلاصق «الشعلة» القابل للاشتعال السريع ما يتسبب بحرائق مستمرة لاسيما في الورشات الموجودة في الأسواق القديمة، موضحاً أن القرار سيطبق على كل المهن الصناعية، وسيتم نقل الفعاليات خارج دمشق، والبدء

■ ثورة زينبية

كشفت عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق الدكتور محمود كريم عن صدور قرار يمنع وجود المهن التي تتضمن مواد قابلة للاشتعال داخل العاصمة، موضحاً لـ "الثورة" أنه سيتم البدء بتنفيذ القرار قريباً، والبدء ستستكون من دمشق القديمة ليشمل كل أحياء العاصمة في إطار الإجراءات المشددة لتلافي حدوث أي

ثانوية «بليين» في حماة بلا مدرس للغة الفرنسية منذ عامين



■ حماة - سرحان الموعي

اشتكى أهالي طلبة الثانوية في بلدة بليين بريف المحافظة الجنوبي من عدم وجود مدرس للغة الفرنسية للعام الثاني على التوالي، ما جعلهم يلجؤون إلى نقل أبنائهم إلى ثانويات أخرى، أو تلقي الدروس الخصوصية في تل الجافعة التي تبعد ١٥ كم أو حوير الصليب، وهذا الأمر حملهم أعباء مالية كبيرة نتيجة كلف النقل ونفقات الدروس الخصوصية.

ويتساءل الأهالي إلى متى سيبقى أولادنا بدون مدرس للغة الفرنسية وخاصة الطلبة من الصف السابع وحتى الصف الثالث الثانوي، موضحين في شكاوهم لـ «الثورة» بأن معلمة اللغة الفرنسية تم نقلها منذ عامين إلى ريف حماة وحتى الآن لم يتم تأمين البديل على الرغم من تكفل الأهالي بدفع مصاريف تنقل مدرسي اللغة الفرنسية

من دون مدرس لهذه اللغة على الرغم من سعي إدارة الثانوية بالتعاون مع الموجه المشرف ومديرية التربية لتأمين النقص الحاصل بالكادر التدريسي دون أي جدوى حتى الآن.

على حسابهم لقاء إعطاء دروس اللغة في الثانوية لأبنائهم ولم تفلح كل المحاولات، علماً أن عدد الطلاب يبلغ نحو ٣٠٠ طالب من مختلف الصفوف الدراسية من الصف السابع وحتى الصف الثالث الثانوي وهم

«ألبان دمشق» تستأنف عملها.. والزبدة أولى منتجاتها

مدير الصناعات الغذائية لـ «الثورة»: إجراءات إسعافية وتنسيق بين «الغوطة» و«الميماس»

■ جاك وهبه

كشفت مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الغذائية المهندسة منال أسد أنه بهدف الاستمرارية بالعمل وتأمين حاجة السوق المحلية من منتجات الشركة العربية السورية للألبان ومشتقاتها بدمشق (الغوطة)، تم العمل وبدعم وتوجيه وزارة الصناعة، على إعادة عجلة الإنتاج في الشركة للدوران من جديد، بعد توقفها لعدة أشهر بسبب نقص المواد الأولية وضعف الإمكانيات المادية، وذلك من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات والإصلاحات الإسعافية.



بالإضافة إلى تأهيل كافة خطوط الإنتاج الموجودة في الشركة العامة للألبان بدمشق (الغوطة) ومنها خط استلام الحليب وخط تعقيمه وخطوط إنتاج اللبن واللبننة والزبدة والأجبان بأنواعها.

حامل أساسي

ولفتت أسد إلى أن هناك مساعياً حثيئة تبذل اليوم في هذا الاتجاه لتغيير واقع العمل في شركة ألبان دمشق بحيث يتم تخطي الصعوبات والعقبات التي كانت تعرقل عمل الشركة خلال السنوات الماضية، وإعادة تشغيلها بالشكل الصحيح لتحقيق الجدوى الاقتصادية والمحافظة على القطاع العام بوصفه الحامل الأساسي للاقتصاد الوطني والضامن للاستقرار الاجتماعي.

يذكر أن منتجات ألبان (الغوطة) كانت على مدى سنوات طويلة، واحدة من أكثر السلع التي حظيت بموثوقية عالية لدى المستهلك لما تمتعت به من مواصفات عالية وسعر أفضل إلى جانب كونها واحدة من منتجات القطاع العام الصناعي الذي كان يعتبر الضامن الأكبر لأي منتج من منتجات القطاع العام وخاصة المنتجات الغذائية.

لتأهيل شركة ألبان دمشق بعد صدور توصية اللجنة الاقتصادية بتخصيص ٦ مليارات ليرة لتأهيل الشركة، فقد تشكلت في وزارة الصناعة لجنة مركزية من الشركة والمؤسسة والوزارة لمتابعة الملف، وتم إعداد خطة متكاملة للتأهيل، وتم الإعلان عن جميع المشاريع اللازمة خلال العام الماضي. وأوضحت أن الخطة تشمل تأهيل البنى التحتية ومخابر ضبط الجودة والإنتاج



بنقطة كبيرة وإقبال واضح بسبب المنافسة في الجودة والسعر والمواصفة، كما سيتم العمل على تأمين حاجة القطاع العام (المؤسسة الاجتماعية العسكرية- السورية للطيران) من الألبان ومشتقاتها، وتزويد المؤسسة السورية للتجارة بمنتجات الألبان بأسعار بيع الجملة بهدف التدخل الإيجابي بالأسواق، وضبط الأسعار.

خطة متكاملة

وأشارت مدير عام الغذائية إلى أن أعمال الصيانة والتشغيل تأتي ضمن خطة عمل متكاملة

تشاركية

وفي التفاصيل بينت أسد لـ «الثورة» أنه تمت جدولة ديون الشركة وسيتم العمل على تخفيضها تبعاً، والتنسيق بينها وبين شركة ألبان حمص (الميماس) لإمكانية التشاركية في العمل واستفادة كل شركة من تجهيزات ومستلزمات الإنتاج الموجودة لدى الشركة الأخرى، كما تم القيام بالصيانات والإصلاحات اللازمة لبعض خطوط الإنتاج، من خلال الاستعانة بخبرات فنيي الشركة وشراء وتصنيع القطع محلياً بكلفة بسيطة ووفق الإمكانيات المتاحة.

تشغيلها تبعاً

وأوضحت أنه بفضل الجهود المبذولة تم البدء حالياً بتشغيل خط إنتاج مادة الزبدة البقرية، كما سيتم تبعاً تشغيل خط إنتاج السمنة البقرية، ومن ثم الأجبان بنوعها القشقوان والمطبوخة، للوصول إلى تشغيل كافة خطوط إنتاج الشركة.

الجودة والسعر

وسيتم طرح منتجات الشركة- تضيف أسد- في جميع الصالات التابعة للمؤسسة العامة للصناعات الغذائية، لتلبية حاجة المستهلك من المادة التي استطاعت أن تحظى

شكاوى من تباين حجم رغيف الخبز بين المخابز التموينية الخاصة والعامة
مدير تموين دمشق لـ «الثورة»: المتابعة يومية لرصد المخالفات والسبب تقني

■ رولا عيسى

اشتكى مواطنون في دمشق من ملاحظة تباين في حجم رغيف الخبز بين الأفران التابعة للمؤسسة السورية للمخابز ومخابز القطاع الخاص التموينية، فربطت الخبز تبعاً بنفس السعر لدى الجهتين، وذلك بعد تزويد "المؤسسة" للمخابز الخاصة بالدقيق التمويني وبمستلزمات عملية الإنتاج بما فيها الأكياس.



تصنيع رغيف الخبز.

ضبوط ومخالفات

وأشار إلى أنه في حال نقص قطر رغيف الخبز أو وزنه عن المواصفة سواء في المخابز العامة أو الخاصة فإن عناصر حماية المستهلك يعملون على تسجيل الضبوط بحق المخالفين وهي من المخالفات الجسيمة نظراً لأن الخبز مادة مدعومة من الدولة.

الخاصة التموينية ليس بالضرورة أن تمتلك نفس تقنية المخابز العامة لجهة حداثة الآلات، وقدرتها على إنتاج رغيف الخبز بنفس الحجم، وعليه يبدو رغيف الخبز أصغر لكثته ضمن المواصفة لجهة حجم قطره المحدد بأن لا يقل عن ٣٣سم، بينما الرغيف في المخابز العامة تبعاً لحداثة الآلات وصيانتها الدورية قد يصل قطر الرغيف إلى أكثر من ٣٨سم حسب الآلات المستخدمة في

ومدى تطابق مواصفات رغيف الخبز مع المواصفة القياسية المحددة لجهة حجم الرغيف ووزن الربطة.

ولفت إلى أنه في حال ملاحظة أي تغيير في مواصفة صناعة الخبز مثلاً على صعيد حجم الرغيف فإنه تتم معرفة قطر الرغيف، إذا قل عن ٣٣سم يعتبر مخالفاً للمواصفة، وكذلك بالنسبة لربطة الخبز إذا كانت أقل من ١٢٠٠غرام تتم مخالفة المخبز.

وعن تباين قطر رغيف الخبز في بعض أفران القطاع الخاص التمويني مع مخابز القطاع العام بين مدير التجارة الداخلية بدمشق أن الأمر يعود إلى أن المخابز

وعليه ثمة من طرح سؤالاً عن سبب صغر حجم قطر الرغيف في المخابز الخاصة التموينية (على الرغم من دعمها) مقارنة مع مخابز القطاع العام وأحياناً يبدو التباين ضمن المخابز العامة.

دوريات صباحية

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق ماهر بيضة قال لـ «الثورة»: إن دوريات حماية المستهلك تتابع بشكل يومي ومنذ ساعات الصباح الأولى عمل جميع المخابز العامة والخاصة التموينية وغيرها، ونوعية الخبز المنتج والتخريجات

«ذاكرة الزيتون» و«عصفور الشمس المقاوم»

■ هفاف ميهوب

إن حاولنا اليوم، وفي ظل ما نراه من دمار وإبادة يمارسهما العدو الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.. إن حاولنا التفتيش في ذاكرة كل مبدع من أبناء هذه الأرض، لوجدنا نسج أشجار الزيتون المتجذرة فيها، يمتد إلى أناملهم، فتخصر في شتى الفنون الإبداعية..



هكذا ترد غزة، على معادلات الموت غير الطبيعي وغير المنطقي، بفرص معادلاتها الصارمة.. غزة ليست ميدان تدريب للرمامية، ولا تقبل معادلة الموت المجاني.. بهذا يصرخ أيضاً "إبراهيم" وبلسان كل أبناء وطنه المقاومين.. يحمل كلماته لعصفور الشمس، كي يلقي تحية العام الجديد على أفق وطنه، أملاً بأن يحمل له هذا العام، السلام والحرية والأمان والنصر، على أعدائه ومغتصبي أرضه.

"يا عصفور الشمس الفلسطيني، ليس الحزن من طبعك، فمهما يكن قاوم ولا تحزن.. حتى لو وراء القضبان لا تحزن، وفي وحشة الليل حلق ولا تحزن، وسواء وراء جدار أو تحت حصار لا تحزن.. حتى لو صمت كل العالم جنباً ونفاقاً لا تحزن.. حتى لو بدت لك نجمة الصبح كأبعد ما في السماء لا تحزن.. فإذا لم يكن لك متسع حر على الأرض هنا، فأطلق ذاتك مع الرياح وحلق نحو الشمس ما استطعت سبيلاً. اقرأ يا عصفور الشمس سورة الأرض، ثم اعلو ما شئت وقاوم، فهنا فكرة البدايات، وهناك في الأعالي تكون شمست فكرة النهايات، فحلق واعلو ترى أوسع وأبعد وأشمل. هكذا تعيد للكون توازنه!"



الكاتب والروائي "نصار إبراهيم" من هؤلاء المبدعين، وقد نبشنا في ذاكرته، فوجدنا حكايا زيتونها، تروي حكايا كل الفلسطينيين: "ذاكرة الزيتون ممتدة، تخبئ عمرها بعيداً في حلقات سنوية، وكأنها ألواح كنعانية منذ العصر الأول، وحين تجف بعض أغصانها تشعر بالصيق، فتود أن تتحرر منها لتطلق وعود التجدد، وحين يكون ذلك تتمهل، وتفجر طاقتها في العام التالي".

حتماً، كل ما قيل عن ذاكرة الزيتون ليس صدفة، ولا ما تحمله أشجارها لأبنائها، مجرد خيرات يحكى عنها وتُنسى.. هي ليست ككل أشجار فلسطين، ذلك أنها تمنح أسرارها لكل ابن من أبنائها، فتحدته وتمهس له، بما جعلها وكأنها، تُدرك ما قال عنه "إبراهيم": "وكانها تدرك أنه سيواجه أقداراً وخيارات قاسية وحاسمة، فأعطته ما يريد: عنادها، صبرها، جمالها، قدرتها على الاحتمال والبقاء.. علمته أن يعتمد على ذاته العميقة، أن يعود دائماً لجذوره ونبع ذاكرته الأولى، لكي يخلق من فسحة أفقا".

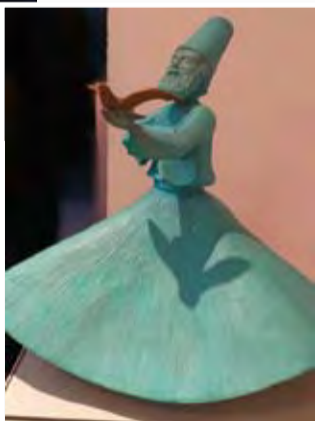
يحتضنها وغيظ يجعلها، تطلق صرختها: "لا أرض وراء بحر غزة": "في كل مواجهة تتكى غزة على ذاتها، وعيها، دمها، دموعها، ألمها وبسالتها وتقاوم.. حرب وحشية جديدة، جولة اشتباك جديدة، دمار عظيم، صمود عظيم، آلاف الشهداء يصعدون إلى مجدهم.

في زمن المواجهة، تتجاوز غزة الدموع والألم والفجعة، وتواصل المجادلة والوفاء لفكرة نازمة: لا تمت إلا وأنت ندى؛ إياكم والموت المجاني".

التشكيلي بديع ججاج .. «الدرأويش رموز المحبة»

■ رفاة الدروبي

عندما تتجول في معرض التشكيلي بديع ججاج تشعر بأنه ترجم كتاب "قواعد العشق الأربعون" للكاتب إليف شافاق إلى ٢٠ لوحة وأتبعها بعشر منحوتات، مُطلقاً على معرضه "الدرأويش رموز المحبة" رسمها بأسلوب شفاف، مُستخدماً ألوان الإكريليك.



الفنان ججاج صاحب المبادرات والمعارض المهمة، حمل رسالة الفن عبر مشروعاته الفنية، عرض أعماله في صالة ألف نون حيث جمع بين الكلمة والعمل الفني سواء أكان نحتاً أم لوحة في مساحة من كلمة حبق، باعتباره نباتاً عطرياً جمع في ثنايا الاسم معاني الحب والحق، فالدرويش حبق ومشروع تفكير، ورؤياً لتصويب بوصلة الوعي الروحية والأخلاقية من خلال الفن في المنطقة، وللإنسان السوري خاصة كونه خاض حرباً مريرة وضعت أمامه اختبار هائل تجاه ذاته.

مخزون تراثي

ولفت الفنان ججاج لصحيفة الثورة أنه قدم أعمالاً جديدة رافقت توقيع كتاب الكاتب اسكندر حبش أطلق عليها "وثائق عرفانية" كانت عبارة عن مجموعة نصوص نبشها من المخزون التراثي تعود إلى ٨٠٠ عام تمثل مجموعة من الأختام وضعها على النصوص باعتبارها من الأدب الصوفي الإنساني، لكن الدرويش أغلق دائرتها حول السلام والمعرفة والخير فعندما تتوغل المفاهيم الثلاثة يرتقي الإنسان، أبرزها في ثلاث منحوتات الأولى تحمل القمح ويمثل الخير، والثانية تحمل الكتاب

كناية عن المعرفة، والثالثة تنتدب السلام باعتبارها مواجهة للحرب وللغنف الحاصلين من خلال الوعي.

كما أشار الفنان بديع إلى أن الدرويش كان البطل في المحصلة عندما يطوف بعمل مزج فيه بين معرفة تربى عليها وتقاطعها بشكل معاصر تحكي عنها استراتيجياً بمعنى أنه يصادق على العالم الجمالي في الفن التشكيلي والأدبي أي أننا أمام تحولات يحاولون فيها تدمير الهوية العربية الأخلاقية والاجتماعية لتحكي حكاية جيل جديد بحاجة إلى أن يكون لديه البوصلة للوعي أساسها

أبعاد ومعان

ثم تابع بأن للأشجار في أعماله أبعاداً ومعاني، لأنها تشبه الكلمات ذات المعنى العالي جذورها ثابتة وفروعها في السماء، تمنح خيرها للجميع

بلا تفريق، فالإنسان المغلق على أفكاره لا يمكن أن يفتح ممراً للهواء والضوء، موضحاً أن دراويشه أحياناً يذوبون على سطح اللوحة ليدخلوا منطقة تجريد لها علاقة بالتأمل والسكون وضابط بين العقل والقلب وفكر فني شرقي حساس قريب للفؤاد، مُتسائلاً: ما معنى الحداثة إذا كانت لا تُمثلنا.. يجب أن تتلاءم معنا حامله فكرياً معاصراً كدعوة لإعادة فهم الموروث بلغة عالية شفافاً. وختم الفنان بديع حديثه بأنه حاصل على شهادة التصميم الجرافيكي في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، وجل اهتمامه منصب على روحانية الشرق، واستلهام حركة الدراويش، طارحاً تساؤلات عن مفهوم الممكن، ومزج الفنون والثقافات، مع المعارض، والمسرح، بهدف نشر السلام والمعرفة والخير في الوقت ذاته يمكن اتباعه وكأننا أمام شمس الدين التبريزي يدعونا لفسحة تجديد مع المحافظة على التراث.

تأمل تاريخي لمنتخبنا . نسور قاسيون يُحلقون آسيوياً

■ فخر الصاحب

نجح منتخبنا الكروي في العبور للدور الثاني من كأس آسيا، لأول مرة في تاريخ مشاركاتها، بعد ست محاولات لم يُكتب لها النجاح، فجاءت السابعة ثابتة، هذا الإنجاز تحقق بمنتخب كانت هويته الانضباط التكتيكي، وهذا يُكتب للكادر الفني، ولم ينقصه سوى اللاعب الهدف، التأهل المتوقع تحقق، ونسورنا أدخلوا الفرحة لقلوب كل السوريين.

بدأت المباراة هجومية مباشرة من الفريقين وأولى الفرص الخطرة كانت لمنتخبنا برأسية بابلو صباغ في الدقيقة الثامنة، ثاني المحاولات تسديدة بعيدة من إيزكيل العم في الدقيقة ١٣، ثم أخطر الفرص بعد ست دقائق بضغط وتعدد المحاولات على المرمى الهندي التي أبدها الحارس والدفاع من دون أن تثمر عن هز الشباك، وفي الدقيقة ٢٨ مطالبة من منتخبنا بركلة جزاء إثر عرقلة الرمضان، لينتهي شوط المباراة الأول سلبى النتيجة إيجابى الأداء مع الصيام عن التهديد للشوط الخامس لنا في البطولة، لغياب اللاعب الذي يصنع الفارق.

الشوط الثاني بدأ بإخجال عمر خريبين وخروج بابلو صباغ غير المقتنع، وفي الدقيقة ٥٤ خطأ من المدنية كاد أن يكلفنا هدفاً لولا تدخل الويس، عمر خريبين يصنع فرصة والمرمى خال برأسية فوق المرمى!



بطولة ملبورن للتنس

ياستريمسكا تقصّي أزارينكا



■ ريم عبود

أقصت الأوكرانية دايانا ياستريمسكا المصنفة ٩٣ عالمياً نظيرتها النيلروسية فيكتوريا أزارينكا الثامنة عشرة وحاملة اللقب مرتين بنتيجة ٦-٧ و ٤-٦ في دور ال١٦ من بطولة ملبورن الأسترالية المفتوحة للتنس، أولى البطولات الأربع الكبرى لعام ٢٠٢٤.

وضربت ياستريمسكا موعداً في الدور ربع النهائي مع التشيكية ليندا نوسكوفّا غير المصنفة والتي تاهلت إلى الدور المقبل بفوزها على الأوكرانية الأخرى إيلينا سفيتولينا ال ١٩ بعد انسحاب الأخيرة بسبب إصابة في الظهر، فيما كانت نوسكوفّا متقدمة ٣-٠ في المجموعة الأولى. بدورها، ستواصل نوسكوفّا المصنفة ٥٠ مغامرتها الناجحة إلى حدّ الآن في ملبورن، حيث سبق أن هزمت البولندية إيفا شفيونتيك المصنفة أولى عالمياً في الدور الثالث.

كأس إفريقيا لكرة اليد

تألق لافت لمنتخبات العربية



■ الثورة

تأهلت أربعة منتخبات عربية إلى الدور ربع النهائي لبطولة إفريقيا ال ٢٥ لكرة اليد للرجال المقامة في مصر مع تجنّب مواجهتهم بعضاً لبعض، ما يعني أن بلوغ المنتخبات العربية الأربعة الدور نصف النهائي أمر وارد جداً، مع ضمان تأهلهم إلى بطولة العالم المقررة في كرواتيا والدانمارك والنرويج في العام ٢٠٢٥.

ففي الدور ربع النهائي المقرر اليوم، تلتقي الجزائر مع الكونغو الديمقراطية، وتونس مع غينيا، والمغرب مع الرأس الأخضر، ومصر مع أنغولا.

وفي حال نجاح عرب إفريقيا في تجاوز هذا الدور تلعب الجزائر مع المغرب، ومصر مع تونس في نصف النهائي.

وكانت منتخبات الجزائر وتونس ومصر قد تصدرت مجموعاتها في الدور الأول، فحلت المغرب وصيفة للجزائر في المجموعة الثالثة

كأس أمم إفريقيا

مباراة مصيرية للجزائر . مصر تاهلت . وساحل العاج سقطت بالأربعة

■ هراير جوانيان

تسعى الجزائر، حاملة اللقب مرتين، للفوز على موريتانيا وضمان التأهل إلى دور ال ١٦ لنفادي خروج مبكر، اليوم الثلاثاء، في الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات لكأس أمم إفريقيا في كرة القدم، المقامة في ساحل العاج، وعلى غرارها تبحث الكامبيون، المتوجة خمس مرات عن تخطي بدايتها المحبطة، عندما تلاقى غامبيا المتواضعة.

وسيعول مدرب الجزائر جمال بلماضي على مهاجمه ونجمه الأبرز في البطولة بغداد بونجاح، الذي أحرز أهداف الفريق الثلاثة بالبطولة حتى الآن. وستستفيد الجزائر من خوض المباراة ليلاً، بعدما عانت الأمرين خلال لقاء بوركينيا فاسو ظهرراً في ظروف مناخية صعبة.

ولحساب المجموعة نفسها، تصطدم بوركينيا فاسو، بأنغولا المجتهد، ويسعى الفريقان للفوز وضمان صدارة المجموعة، لكنّ التعادل يكفيهما لضمان الصعود حسابياً.

في المجموعة الثالثة، تلعب السنغال حاملة اللقب ضد غينيا في مباراة هدفها حسم الصدارة لأسود التيرانغا الذين يمتنون النفس بقلب ثانٍ في فترة ذهبية لكرة السنغالية.



أما أسود الكامبيون غير المرؤضة، إحدى القوى التقليدية في إفريقيا والفائزة بالبطولة خمس مرات، فتواجه خطر الخروج المبكر للمرة الأولى منذ ٢٠١٥، إذا عجزت عن تحقيق الفوز أمام غامبيا.

فقد لا يكون التعادل مع غامبيا كافياً للصعود لنمّن النهائي، أما غامبيا فقد انتهت حظوظها في التأهل كبطلة أو وصيفة المجموعة وهي تتعلق

وستحتاج السنغال إلى التعادل فقط أمام غينيا للتأهل بالصدارة، على حين فوز الأخيرة يعني انتهاء حظوظ الكامبيون بالتأهل وصيفة.

ويأمل منتخب القبلة أن يستعيد خدمات مهاجم شتوتغارت سيرهو غيراسي، وأن يواصل مهاجم لوهافر الفرنسي محمد بابو ولاعب وسط أتروميوس اليوناني أغيبو كامارا تألقهما.

ويعتدون على «باب الرحمة» وكل المقدسات

■ رفاه الدروبي

لم تسلم أبواب القدس ذات الحجارة المقتبسة من الإنجيل والقرآن من أذى «العدو الصهيوني»، فسمعها تنادي وتستغيث بلغة الضاد لدحر الاحتلال عنها، منها: باب يطل على مقبرة الرحمة حيث مدافن الصحابة والشهداء.

الباحثة الدكتورة نجلاء الخضراء أشارت إلى أن «الكيان الصهيوني» ضمّ باب الرحمة ليكون تحت سيطرته، مُدعياً أن الباب المزدوج من أبواب معبدهم المزعوم ولم تتمكن «الصهيونية والاحتلال الإسرائيلي» على الرغم من تجنيد العشرات من علماء الآثار الإسرائيليين والمؤرخين ودعم الدول الأوروبية، من العثور على الأثر الحقيقي لهيكل أو تراث عبري أو إنجاب رواية من رواياتهم.

وبيّنت الدكتورة الخضراء أنه باب ضخم يقع في الجهة الشرقية من سور مدينة القدس القديمة، ويبعد سور المسجد الأقصى مئتي متر عن باب الأسباط. ويعود إلى عهد الخليفة مروان بن عبد الملك، وهو باب مزدوج ارتفاعه ١١,٥ م يتألف من بوابتين مُدمجتين بينهما عامود من الحجر تُؤيدان إلى غرفتين مقببتين واستعنت مسقوفتين بعقود ترتكز على أقواس قائمة فوق أعمدة



كورنيّة، ينزل إليها بدرج يوصل لساحات الأقصى مباشرة، أطلق على البوابة الخارجية جنوباً اسم باب الرحمة، وعلى البوابة الداخلية شمالاً باب التوبة، لتكوّن كل العناصر المزدوجة مبنى عريقاً جداً، ويعتبر باب الرحمة من أقدم أبواب المسجد الأقصى. كما لغت إلى أنه حمل زخارف وثقت ازدهار الفن المعماري الأموي الإسلامي وعراقته فكان أشبه بلوحة فنية فائقة الجمال. أطلق على الباب أسماء كثيرة فسُمي باب الرحمة وباب التوبة، وباب توما، والبوابة الأبدية، وباب القضاء، والبوابة الزهرية. ويُروى الاحتلال أن باني الباب الملك سليمان، في محاولة للاستيلاء عليه وتحويل منطقتة لكنيس يهودي، إلا أن حفريات التنقيب أثبتت أن البناء عربي إسلامي وأكدت عدم العثور على أي أثر لوجود يهودي فيه، ما جعله يلجأ للقوة والسلاح لتنفيذ مخططاته، وافق آخرها اليوم ٩٧ لمعركة «طوفان الأقصى» في غزة، إذ قام بالاعتداء على المصلين ومنعهم من أداء صلاة الجمعة هناك. وأدانت منظمة التعاون الإسلامي الاستهداف والإحتامات المتكررة، مؤكدة أن مصلى باب الرحمة يُعتبر جزءاً أصيلاً من المسجد الأقصى بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً، وأن الاعتداء عليه اعتداء على المقدسات العربية والإسلامية.



ريم قبطان.. في الشام امرأة روعي

■ عبير علي

أما مشاركتها بالجدارية فكانت عبر كتابة بعض العبارات الشعرية "عيوننا ترحل إليك كل يوم"، بخط النستعليق ممزوجة بالقبية الذهبية باستخدام ألوان الأكرليك والأحبار.

وأكدت أن حضورها في هذا العمل جاء للتأكيد على أن فلسطين ودمشق التي تمثل سورية كلها، هما بلداً واحداً "بلاد الشام" وشعب واحد وأرض وجغرافية وتاريخ ومحور مقاوم واحد.

وكان قد شارك بتنفيذ الجدارية ٢٢ فناناً وفنانة سوريين وفلسطينيين، معبرين عن محبتهم وتضامنهم مع أهلنا في غزة، وجرى تنفيذ الجدارية في حديقة ثقافي أبو رمانة.

يذكر أن الفنانة التشكيلية ريم قبطان رئيس جمعية بيت الخط العربي والفنون، وعضو أصيل في اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين، عضو مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولي، شاركت في العديد من ورشات العمل ضمن الجامعات، كما عملت ضمن فن التصميم والدخول إلى عالم الرسم على القماش والحقائب والملابس.

تسعى الفنانة التشكيلية والخطاطة ريم قبطان إلى ترسيخ جماليات الحرف العربي عبر ما تقدم من إبداع، والإنطلاق كانت من شعر نزار قباني وتجسيد البيئة الدمشقية رسماً وخطاً وزخرفة من خلال الأحياء والبيوت الدمشقية ورسم الأنثى التي عبرت على مرّ العصور عن الارتباط بالأرض والوطن والبيئة، مستخدمة كل التقنيات وبشكل بسيط قريب للقلب وفكر المتلقي.

وفي حديث لصحيفة الثورة عن عملها الذي شاركت فيه ضمن صالة "الرواق" إلى جانب مشاركتها في افتتاحية جدارية "طوفان فلسطين"، أشارت إلى أن كل فنان قام بعرض لوحة خاصة به من أعماله الفنية إلى جانب الجدارية، تقول: شاركت بيورترية شخصي أطلقت عليه اسم "في الشام امرأة روعي" رمزت من خلاله إلى المرأة الدمشقية، التي كانت متوشحة بوشاح رُسم عليه تفاصيل من البيت الدمشقي، بالإضافة لخلفية اللوحة الموشحة بأبيات شعرية "عليك عيني يا دمشق".

